

المجلس الثاني من شرح (أصول السنة) للحميدي | ٨٣٤١-١١٨٠

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل لذة الارواح الشريفة في جواهر العلوم واغناهم بالمعارف المنطقية والمفهوم. وصلى الله وسلم على عبده محمد المصطفى وعلى الله وصحبه خير تابع لخير مقتدى. اما بعد فهذا المجلس الثاني - 00:00:00 في شرح الكتاب الاول من برنامج جواهر العلوم في سنته الاولى سبع ثلاثين واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب اصول السنة. للحافظ عبد الله ابن الزبير الحميدي رحمة الله المتوفى سنتا تسع عشرة ومئتين - 00:00:40 وقبل الشروع في الدرس الثاني نستعيد شيئاً مما ذكرناه في الدرس الاول. فان انا كنا امس قد ذكرنا اشياء تتعلق باخذ العلم اجمالاً مما يرجع الى وصف عظيم وهو التلقي عن الشيوخ. فبینا ان العلم - 00:01:10 ذو شرف عظيم ذو شرف عظيم. ومقام كريم. وان حيازة العلم تكون بموارد متعددة من جملتها التلقي عن الشيوخ بالقراءة عليهم. ثم ذكرنا ان انواع التلقي عن ضيوفه متنوعة وان اعظمها مما ذكرناه وهو القراءة عليهم - 00:01:40 له اربعة انواع. ما هي؟ نعم واحد ولا اربعة انواع كيف ما مكان في اربعة انواع. هم. لا تفصل انا الكلام الان الذي سرته نوع واحد ام انواع عدة؟ كيف - 00:02:20

كيف وانت لم تقل النوع الاول كذا؟ والنوع الثاني كذا والنوع الثالث كذا والنوع الرابع كذا سرداً واحداً في جملة واحدة. اعدها معدداً. النوع الاول. النوع الثاني النوع الثالث والنوع الرابع والذراع طيب توافقون ولا في استدراك - 00:03:00 النوع الاول قراءة سرد ورواية وليس السهر المجرد. المจود لها معانٍ خاصة. وانما النوع الاول قراءة سرد ورواية. والنوع الثاني قراءة ضبط وعناية. والنوع الثالث قراءة تنكية وافادة والنوع الرابع قراءة شرح ودرية. فاما النوع الاول وهو قراءة - 00:03:30 سرد ورواية ما المقصود به؟ الله المستعان ارفع صوتي يختصر فيه على سرد الكتاب. وتكون وظيفة المعلم حينئذ الدفاع ايش؟ لتصحيح ما يقع من اللحن في قراءة القارئ وقولنا ورواية ما المراد به - 00:04:10 احسنت المراد بالرواية حصول شرف الاتصال باسناد من قرأ عليه ذلك الكتاب بان يكون اخذه بطريق من طرق التلقي كالقراءة او الاجازة او غير ذلك فيروى عنه. فان كان لا سند - 00:05:00 له فما المقصود من امراض الكتاب عليه حينئذ هذى طالعة مانع لو مانع ما نستمع ما له رواية ليس له رواية نعم شرف القراءة عليه لجلالة رتبته في العلم مثلاً فيقرأ عليه ابتغاء بقاء - 00:05:30

شرف الاجازة عن هذا العالم او لضيق مقام ذلك العالم عن الشرح والدرية فيقتصر على ذلك وكذلك مما يندرج في هذا مما المح اليه الاخ طارق ان هذا يندرج في بقاء التلقي العام للدين - 00:06:20 الامة فيكون هذا الرجل الذي قرأ عليه تلقي علمه مجملة عن شيخ تقدمه. وذلك الشيخ تلقاه عن شيخ تقدم وان لم يوجد الوصف الخاص من اسانيد التلقي بالقراءة والسماع والاجازة. وهذا من جملة نقل العلم فان التلقي العام شيء والتلقي الخاص - 00:06:40 المصطلح عليه في علوم الحديث شيء اخر. فانت مثلاً تقطع بان الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تلقى علمه عن شيخه ابن سعدي وشيخه تلقاه عن جملة اعظمهم من اهل بلده صالح بن عثمان القاضي. وهلم جرا مع عدم وجود اجازة - 00:07:10 من ابن سعد لابن عثيمين في العلم. وقدان هذه الاجازة لا ينفي التلقي العام عنه ومما يندرج في هذا تقريباً وتقريراً ان الشيخ ابن

عثيمين تلقى الفقه الحنفي عن شيخه ابن سعدي رحمه الله لكن لا - 00:07:40

يمكن ان نسند كتاباً بعينه. بان نقول اخذه ابن عثيمين عن ابن سعدي وابن سعدي عن فقهه باسانيده. فابن سعدي لهوب اسانيد عن 00:08:10

الحنابلة وغيرهم. لكن صاحبه يمين لم يحصل له شرف الاختصاص بالأخذ الخاص. في الاجازة وهذا لا يبطل - 00:08:40
كونه تخرج به في فقه الحنابلة او غيره من العلوم. واما النوع الثاني وهو ماشي. قراءة ضبط وعناية. المراد منك ايش نعم. ايش؟

وهو المقصود فيه قراءة الكتاب عن الشيخ مع ضبط ما يحتاج الى ضبطه ببيان لغاته - 00:09:20
بالحروف والحركات. والنوع الثالث ايش؟ ما يصير كذا مراجعة في كتابه ما تعبدون تناطروا كتابي. النوع الثالث قراءة تنكية وافادة

والمراد بها المقصود منها احسنت والمقصود منها تلقى الفوائد المتمثلة في النكت العلمية على ذلك الكتاب بان يسرد - 00:10:10
المتعلم الكتاب على شيخه ويقرر عليه الشيخ في موضع منه ما يشتمل على فوائد تتعلق بمعانيه. والنوع الرابع ايش قراءة شرح 00:10:10
ودراية. وما المقصود منها احمد ايش؟ والمقصود منها اياض ما - 00:11:00

عن الكتاب المقصود منها اياض معاني الكتاب فيقرأ المتعلم الكتاب على شيخه ويبين له معاني وذكرنا ان انواع الشرح تجيء في 00:11:30
مراتب ثلاث وهي الشرح الوجيز والمرتبة الثانية المتوسط والمرتبة الثالثة - 00:11:00

احسن وذكرنا ان شرح كتاب ما يأتي على مراتبة له. المرتبة الاولى الشرح الوجيز يقال له المختصر والمرتبة الثانية الشرح المتوسط 00:11:30
والمرتبة الثالثة الشرح الوافي و Ashton الى هذه الانواع الثلاثة من - 00:11:30

ايش؟ اي المقدمة. اشارة الى هذا ابن خلدون في كتاب المقدمة. ووصفها بانها ايش وصفها بقوله هذا وجه التعليم المفيد. فالمرء لا 00:12:00
ينتفع بالعلم ولا الا اذا اخذه وابقى هذه الجادة. وذكرنا ان هذه - 00:12:00

القراءة على الانحاء الثلاثة تكون تارة في فن واحد تكون تارة في كتاب واحد. مثال ايش؟ عندكم مثال نعم وان شاء الله والكتاب 00:12:40
واحد يتمتعه احسنت مثاله في قراءة كتاب - 00:12:40

واحد على هذه الانحاء الثلاثة ان يستشري المتعلم كتاب ثلاثة الاصول ايجازاً والسلطان واستيفاء. واما مثال الفن فان يقرأ فيه ثلاثة 00:13:30
كتب كالورقات بالشرح الوجيز. ثم يقرأ مختصر التحرير بالشرح المتوسط. ثم - 00:13:30

يقرأ مراقي الصعود او ملتقى الوصول بالشرح الوافي. ما معنى الشرح الوجيز او المختصر. نعم احسنت وهو الشرح الذي يقتصر فيه 00:14:00
على الاجمال فتلقي الى المتعلم معاني الكتاب اجمالاً وهذا هو الاصل في تلقين المبتدئين - 00:14:00

المبتدئون يلقنون العلم اجمالاً وتحصل لهم معرفة جزئية ضعيفة. منفعتها تهيئة قلوبهم للعلم. فان المتعلم اذا تلقى العلم مجملـاً 00:14:40
حصلت له رغبة في تفصيله. فان القى التفصيل على قلبه ابتداء لم - 00:14:40

واما الشرح المتوسط المقصود به والمقصود به الخروج من الاجمال الى فيفصل له بما يناسب حاله. ذاكرا له الخلاف ووجهه. وما 00:15:10
يتعلق به من الادلة دون تطوير قاطع ولا استرسال مانع. ثم ثالثها - 00:15:10

وهو الشرح الوافي فصيته ايش؟ نعم زيادة تفصيل وهو المشتمل على زيادة تفصيله. تكون في ايش؟ في حل الاشكالات وفتح 00:15:50
المफالات وكشف الشبهات ونظرائي هذا فيمعن معه في التوصيل زائداً عن زائداً على مرتبة المتوسط متعرضاً لهذه - 00:15:50

وذكرنا مما ينبغي ان يعرف الفرق فيه ليحذر الفرق قبيل الشرح الوافي والمطول. وهو ما الفرق بينهما من فرق بين الشرح الوافي 00:16:30
والمطول طيب وغيري مالك عزيزتي راسك ما ذكرناه؟ حسب ما يحضرتك - 00:16:30

نعم السلام عليكم الشكر المطول يكون ايه لكن كيف هو في كتب المؤلفات هذا اللي ينبغي وقلنا ايضاً مع ان الذين عانوه تركوه 00:17:20
ضرينا مثال بابن حجر انه صنف شرحاً كبيراً للبخاري ثم تركه وصنف فتح الباري. والشرح المطول - 00:17:20

هو الذي يسترسل فيه الشارع لاطراف الكلام فيمد القول فيه ويخرج من امر ويدخل في اخر. فلا يزال يرسل القول باعتبار ما تسلسل 00:17:50
من الامور المتعلقة بجملة الذي يبينه ثم ذكرنا ان المثال لا - 00:17:50

الا بالمقال. عمدنا الى مثال اقرأنا به كتاب اصول السنة كم مرة قرأناه؟ مرتين بس مرات ثلاث المرة الاولى اقرأناه بالشرح اقرأناه 00:18:20
قراءة ساردين ورواية. المرة الثانية قرأناه قراءة ضبط وعناية. والمرة الثالثة - 00:18:20

قراءة تنكية واجهاد. ففي المرة الاولى سرد القارئ كتاب اصول السنة ولم يصلح فيه شيء سوى ما وقع من لحن القارئ او سهوه اثناء قراءته ثم في المرة الثانية التي اقرأناه فيها قراءة ضبط - 00:19:00

وعنایة فاننا بينما مواضع من القول فيها ضبط ما يحتاج الى مثل ايش؟ سلام عليكم. ايوا كيف قلنا؟ ماذ قلنا لا لسه ذكرنا ان قوله بفتح القاف والدال وتسكن داله ايضا فيقال القدر وفيه لغة - 00:19:30

ذلك وهي ضم القاف وسكون الدال. وذكرنا ايضا ضبط قوله خيره وشره. وهو ما وظبته؟ نعم بالجر بدلا من الكلمة بالقدر. وذكرنا ايضا قوله وان ذلك كل ان كل ذي النصر لماذا؟ توكيد - 00:20:20

الاسم الاشارة ذلك. وذكرنا ايضا من جنسه قوله كلهم. وذكرنا من جملته سفيان ما ضبطه؟ سم كيف يعني مخلل الصيني؟ احسنت. وذكرنا ان سفيان يجيء مثلث السين بالضم والفتح والكسر فيقال سفيان وسفيان وسفيان - 00:21:00

وذكرنا منه ايضا قوله يا صبي ماذا ذكرنا فيها؟ احمد ايش؟ ارفع صوتك لا ولا تأني؟ ان قوله يا صبيب فتحي الصاد مكبرة. ويجوز ان تكون يا صبي مصغرة في جمع بين التصغير اللفظي والمعنوي. وذكرنا منه ايضا قول - 00:21:40

الرجعة ماذا ذكرنا في ضبطها معايا احسنت انها بفتح الراء يراد بها العودة الى الدنيا. واما رجعة الطلاق فتجيء فتح والكسر. وذكرنا ان ابن فارس ذكر ان الافصح هو الفتح. الى اخر ما ذكرناه من - 00:22:20

وذكرنا ضبط ما يحتاج الى ضبطه او ما يكون فيه لغتان او اكثر سهوت عن موضع او موضع فيهما ما يضر. وهو قوله والقرآن كلام الله فالقرآن بفتح الراء والمد. وفيه لغة ثانية. وهي - 00:23:10

ها وش هي طيب قالها عبر عنها ها ابو بكر ايش فتح الراء مع عدم المد فيقال القرآن والقرآن. وبهما قرأ في السبع. وبهما في السبع. وقوله ايضا في تلك الجملة. والقرآن كلام الله قال بعد ان سمعت سفيان يقول - 00:23:40

ثم قال ومن قال مخلوق فهو مبتدع. فهو بضم الهماء. وفيه لغة اخرى وهي ايش؟ سكون الهماء وبهما قرأ ايضا في السبع. ثم سردنا الكتاب مرة ايش ثانية ولا ثالثة؟ ثالثة - 00:24:10

قراءة تنكية وافادة. فذكرنا مثلا ان قوله ان يؤمن الرجل ماذا ذكرنا في احسنت ان قوله الرجل خرج مخرجا الغالب فالمرأة مثله ايضا. وذكرنا عن قوله وان يعلم ان ما اصاب - 00:24:40

لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصييه ما ذكرنا ومن ذكره احسن ذكرنا ان هذه الجملة هي صفة الایمان بالقدر. فترجم البيهقي في كتاب قضاء والقدر باب كيفية الایمان بالقدر. ثم ذكر الاحاديث الواردة في هذه الجملة. وذكرنا ان - 00:25:10

الشيخ محمد بن عبد الوهاب ايضا ذكر هذا في مسألة في باب ما جاء في منكر القدر في كتاب التوحيد وذكرنا ايضا ان قوله ولا ينفع قول الا بعمل ولا عمل وقول الا بنية الى اخره ان المراد - 00:25:40

في هذه الجملة ايش بيان المطلوب شرعا. بيان المطلوب شرعا في القول والعمل. فانه لا ينفع قول الا بقرنه بعمل ولا ينفع عمل الا بقرنه بنية ولا ينفع قول وعمل غنية الا بقرن - 00:26:00

بالسنة وذكرنا ان المراد بالنية هنا الاصلاص لله عز وجل وان المراد بقوله بقوله الا بالسنة واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وذكرنا هنا في قوله اخبرنا بذلك غير واحد عن ما للك بن انس ذكرنا هنا - 00:26:30

انت معانا امس؟ معانا امس افتقربنا هنا. ها؟ في اخبارنا بذلك غير واحد. لازم لازم تدخل. جيب تطلب علم العلم لازم يراجع اللي القى اليه ولا ما يحصل علم. نعم - 00:27:00

احسنت انهم جمع لا تضر جهالتهم. لماذا؟ لأن الجهل لاحدهم يجبر بغيره. فما وقع في الاسانيد على رجال او اخبرنا قوم لا يوجب الضعف بانهم قوم مبهمون لا يعرفون فهم مجاهيل لأن ما فيهم من الضعف ينتهي باجتماعهم. فإنه باجتماعهم - 00:27:30

يكتسب قوته فان اجتماعهم يكتسب قوة ترفع الضعف عنهم. وذكرنا ان من اشار الى هذا العراقي والسعدي عراقي شيخ وشيخ السحاب العراقي والسعدي وقلنا ان وقع في اي كتاب؟ في البخاري لما قال ايش - 00:28:00

في اي حديث قلنا لكم راجح في حديث ايش؟ هذى كتبنا لك مو بحديث نبى الحديث وش هو؟ ها نعم انت يا اخي. حديث من؟ من

وهو حديث ايش ؟ طلب منه النبي صلى الله عليه وسلم ما نبي اللي عند المحدثين. اه يا احمد ايه هذا يقولون الحديث فيه قصة اللي ذكرته لكن الحديث الخيل معقود في - 00:29:10

نواصيها الخير. وفيه القصة التي اشارت. وهو من حديث عروة البالغ الازدي رضي الله عنه. وذكرنا منه ايضا ان قوله وما نطق به القرآن والحديث ان المراد بالنطق ايش الخروج يعني ما جاء مبينا مبرزا في القرآن والحديث. وذكرنا ان هذا لا محظوظ فيه - 00:29:40

موافق للقرآن. فاما النطق الكتاب فاما نطق القرآن فمذكور في قوله تعالى احست في قوله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق وفي قوله لدينا كتاب ينطق بالحق. وقلنا ان المراد بالآيتين هو الكتاب القدري الذي هو اللوح المحفوظ - 00:30:10

اذا صح جعله فيه صح جعله ايضا في الكتاب الشرعي لانهما جمیعا كتاب الله وحكمه واما نطق الحديث ففي قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:30:40

وبينا ان معنى قوله ولا نفسره ايش نعم احست ولا نفسره بالتفاسير الفاسدة التي اظهرها اهل البدع ثم ذكرنا ان قول المصنف رحمة الله تعالى ولا تكفيه شيء من الذنوب انما الكفر في ترك الخمس التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس الى اخر كلامهم في هذا - 00:31:00

الرسالة تتعلق به مسألة يسمونها مسألة ايش ايش ؟ ارفع صوتك. تقول ايش ؟ بمباني الاسلام التكفيه بمباني الاسلام. والمصنف رحمة الله تعالى اختار ايش ؟ اختار ايش انه يكفر بترك احد اركان الاسلام - 00:31:40

هذا اخر كذا اي احست انه يكفر بترك الشهادتين والصلوة والصيام. اما الزكاة والحج فلا يكفر فلا يكفر بهما. وما ينبغي ان يعتني به طالب علمه بان معرفته بما تضمنه كتاب قرأه هو في الالهمة - 00:32:20

مثل ما القى اليه شيخه من العلم او اعلى. بعض الطلبة غایة مراده اذا راجع درسه ان يراجع تقريرات شيخه وهذا شيء حسن. ولكن الاحسن ان يعقل ما ذكره صاحب الكتاب نفسه فيعرف - 00:32:50

ما قرر فيه من المعانى. فان كلام المصنفين الاصل فيه انه اجود من كلام سارحين لكتبهم وان وجد احد يساميهم فانه لا ينبغي ان يترك عقل ما يذكرون من المعانى ولهذا - 00:33:10

تجد طالبا قد يقرأ اصول السنة ثم تسأله ما اختيار الحميدي في التكفيه بمباني الاسلام قل لا اعلم وهو قد قرأ الكتاب لانه لما اعنى بمراجعة ما القى فيه من العلم لم يعتني بضبط ما ذكره صاحب - 00:33:30

وانما اعنى بضبط ما القى اليه شيخه من العلم. فاذا حصل لاحكم النظر في كتاب استشرحه فينبغي ان يعتني على حد سواء بما قرر في الكتاب وما اليه شيخه من العلم. ثم ذكرنا بعد ذلك انه بقي من هذه الانواع الاربعة - 00:33:50

النوع الرابع وهو قراءة شرح ودرایة. وذكرنا ان هذا الكتاب وهو اصول السنة سنقرأه ان شاء الله تعالى شرحا على الوجه الموجز وعلى الوجه ايش ؟ الوفي اما الوجه الموجز فموعده ان شاء الله تعالى في برنامج الدرس الواحد في الحرميin الشريفيين يوم الجمعة بعد - 00:34:20

المغرب في هذا الكتاب وبعد العشاء في كتاب عمل اليوم والليلة لابن حجر واما الشرح الوفي فسننشرحه ان شاء الله تعالى في مجالسه في هذا الدرس. اذا تقرر هذا فمفتوح - 00:34:50

الشرح والبيان كما هو بآيديكم مقدمتان منيرتان فاما المقدمة الاولى في التعريف بالمصنف والمقدمة الثانية التعريف بالمصنف وكل مقدمة تحتوي على مقاصد حسنة وتضم مباحث مستحسنة فاما المقدمة الاولى في سبعة عشر مقصدا - 00:35:10

المقصد الاول عصره. عاش الحميدي رحمة الله في ظلال الخلافة العباسية المنسوبة الى العباس ابن عبدالمطلب. فكان المتولون فيها امر الحكم ام من ذريته رضي الله عنه. ووافق ابتداء وجود ابي جعفر المنصور. الذي استقر في زمانه ملك العباسيين - 00:35:50 محل امر بنى امية. وهم ملوك المسلمين. قبلهم. فلم ان تبقى لهم شوكة سوى في بلاد الاندلس. ومات ابو جعفر سنة ثمان وخمسين

ومئة. فخلفه عن الحكم ابنه. محمد المهدي - 00:36:30

فاسمه محمد ويلقب بالمهدي. وكان محمود السيرة. قائما بالحق ناصبا للزنادقة. والقصاب لقب يطلق على اتخن بالقتل فيوصف به من يوصف من الملوك بهذا الخليفة ويوصف به من يوصف به من المجاهدين كالحافظ محمد بن علي الفرجي رضي الله عنه -

00:37:00

رحمه فانه كان شديد الخروج للجهاد عظيم الاتقان في العدو حتى لقب بالقصاب لكترة من قتله من المشركين. وربما لقب احد بالقصاب على ارادة معنى جزر اللحم. فاذا قيل في لقب احد من الملوك على وجه - 00:37:40

المدح انه قصاب الزنادقة فالمراد انه كان عظيم الادخان في اهل البدع والضلال بقتلهم ومات سنة تسع وستين ومئة. فخلفه ابنه موسى الهايدي وسار في الزنادقة سيرة ابيه. ولم تطل - 00:38:10

مدة ولاليته فمات سنة سبعين ومئة. وخلفه اخوه هارون الرشيد وكان عاقلا امينا محبا للخير معظمها للعلماء قويا في دين الله فاستقامت الدولة في زمانه. وازدهرت العلوم وظهرت شوكة المسلمين وغلبتهم على اعدائهم وانتعشت المعرفة والمكاسب حتى مات سنة - 00:38:40

وتسعين ومئة. ثم ولي بعده ابنه الامين. الذي اذ تغيرت في زمانه احوال الولاية. وحصلت بينه وبين اخيه المأمون منازعة نشأت منها فتن ومقاتل عظيمة بين المسلمين. حتى قتل فيها - 00:39:20

الامين نفسه سنة ثمان وتسعين ومئة. واستقر الامر للمأمون ولم يكره من شأنه الا ما فتح به ابواب الشر على المسلمين من دخول علوم والمنطق فانه ازدهرت في زمانه ترجمة كتب الفلاسفة - 00:39:50

وراحت بآيدي الناس. فتولد من اقبالهم عليها اشرب قلوب جماعة منهم بعلوم الفلسفة والمنطق فتولدت من ذلك بدع وضلالات ومات سنة ثمانى عشرة ومائتين. فخلفه اخر من عاصره الحميدي. من الخلفاء - 00:40:20

العباسيين وهو المعتصم بالله. فعاش في عهده سنة واحدة وكانت الخلافة في عهد المعتصم قوية مهابة. مع اتساع العيش ورغده مقدرة برواج البدع والضلالات وظهور رؤسائها امتدادا للحال التي كان عليه كان عليها الامر في زمان اخيه - 00:40:50

المأمون. فعاصر الحميدي من خلفاء العباسيين كم واحد؟ اول واحد من ابو جعفر منصور ثم ابنه محمد المهدي ثم ابنه موسى الهايدي ثم هارون الرشيد ثم الامين ثم المأمون ثم المعتصم. فعصر الحميدي سبعة - 00:41:30

من خلفاء العباسيين. ماذا في ولاية اخرين؟ وهو المعتصم بالله وما ينبه اليه ان من الله العلم المفتقر اليها العلم التاريخ. وتلقي التاريخ عند اهل العلم به الوقوف على سنن الله الكونية سنن الله الكونية في خلقه. فقراءة - 00:42:10

اهل العلم للتاريخ غير قراءة الاخباريين. فالاخباريون يقتصرن على سرد حوادث الثالث واما اهل العلم الذين هم اهله فانهم يرون التاريخ منارة وثبت منها ما تصلح به الاحوال وتفهم به الحال. فان التاريخ كدورة المال - 00:42:50

ليس الطبيعة يعيده نفسه كما يقوله بعض علماء الاجتماع من المؤخرين. والحوادث تتكرر في ايام. فمن عقل حوادث الايام وما جرى فيه على للاعلام من العلماء والملوك والمجاهدين كانت تلك الذخيرة زاد - 00:43:20

بلاغ يتحقق له العقل المتيين والاصلاح الرشيد. فالمتعقدون للتاريخ يعرفون ما يصلح للانسان وما يصلح به الانسان. ولم تزل كتب تاريخي تقرأ في حلقة العلم في المساجد حتى انقطعت باخواة ثم - 00:43:50

زيد في الطبلول نغمة بانصار ادم مرتعة للقصاص والاخباريين. الذين لا يعقلون من مقصود التاريخ سوى سرده احداثا تحسن تحصل الاشتياق في النفوس وجذب الخلق اليهم. وهذه ذخيرة لا نفع فيها. وذخيرة نافعة لملتمس العلم - 00:44:20

ان يقرأ التاريخ مع تعقل ما فيه من الاحوال. حتى يعيشه ذلك على معرفة في حقيقة الانسان وتصرفات الملوك والدول وما يجري في حوادث الايام من وقائع يمكنه عند فهم التاريخ فهما صحيحا ان يتصرف فيها تصرفها صحيحا - 00:44:50

واما الجاهل بالتاريخ فانه ينزل عن هذه الرتبة. ويعيد اخطاء وقع فيها بعض من تقدم وهم يقولون التاريخ يعيده نفسه. وانا اقول والمخطئون يعيدون اخطاء انه كما اخطأ قوم في الصدر الاول بما جرى من الخلاف - 00:45:20

الملوك والولاء والخروج عليهم وما نشأ من الحوادث والقوارع وامتنع فيها من من العلماء والفقهاء عن الدماء الامام احمد لما اريد على ذلك فقال ان الدماء صراحة ان يقع بين المسلمين بسببه شر تسفك فيه الدماء بمنازعة الملوك فينتفع من ينتفع بعقل تلك - 00:45:50 الحوادث اذا تكررت في ايام الزمان ويعرف اللائق بربطة اهل العلم والحكمة والعقل وانهم يطلبون في المقام الذي قامه اولئك 00:46:20 الراشدون ممن امتنى عن الولو وفي تلك الفتنة والدخول فيها وحفظ دماء المسلمين. وان من دخل فيها ندم على دخوله - 00:46:50 وضع محمد ابن سيرين وغيره في فتنة القراء مع ابن الاسعد. المقصود ان يعتني طالب العلم بما معرفة التاريخ عنابة وفق ما كان عليه اهله رحمهم الله. ومع ما خالق زمن الحمير - 00:47:10

كما ذكرنا من رواتب للبدع وقعت في خلافة بعض العباسيين كالاميين والمعتصم فان زمانه كان زاخرا بجماعة من رؤوس الخلق من اهل العلم والفضل فقد انتعشت فيه المعرفة الاسلامية دون المصنفات العلمية - 00:47:40 كان فيه من رؤوس الناس جماعة فسفيان الثوري وعبدالله ابن المبارك والليث ابن سعد وعبدالرحمن ابن مهدي ويحيى ابن سعيد القطان ومحمد ابن اليسا الشافعي واحمد يا ابن حنبل واسحاق ابن راهوين وسعيد ابن منصور ومحمد ابن اسماعيل البخاري وخلائق - 00:47:40

يحصون من اهل الفضل والعلم والنبل. المقصود الثاني اسمه ونسبه وكنيته ولا قوم. هو عبدالله ابن الزبير. ابن عيسى ووقع في جر 00:48:10 نسبة بعد جده ووقع في جر نسبة بعد جسده - 00:48:40 خلاف لا يمنع صحة نسبته الى الحميدات. وهم بطن من من ولدي حميد بن الحارث بن زهير من ولد حميد بن زهير ابن الحارث. القرشيين الاسديين - 00:49:10 فالحميدي قرشي اسدي فالحميدي قاسي اسدي. واسم عبدالله بن الزبير. اسم جماعة من القرشيين منهم من من ما الجواب منهم عبد الله ابن الزبير ابن العوام رضي الله عنه. ومنهم عبد الله ابن الزبير - 00:49:50 الاسدي وهو شاعر شهير. كان في زمن الخلافة ابن الزبير ثم في ولادة الامويين بعده وله اشعار كثيرة. ومنهم عبدالله بن الزبير الحميدي مصنف هذا الكتاب حسن الزبير كان فاشيا في قريش. وكان من اسمه الزبير يسمى ولده عبدالله. فوقع كسراء - 00:50:20 وهذا الاسم في الصدر الاول مرارا. يتلى ابا بكر وهي كنية عبد الله بن الزبير بن العوام. وهي الكنية عبد الله بن الزبير العوام وكأن القرشيين الذين يتسمون باسم عبد الله - 00:50:50 او يفتنون بابي بكر وكأن القوسيين الذين يتسمون بعبد الله صاروا يفتنون بابي بكر ومقدمهم من ابو بكر واسمهم عبدالله ابن عمليه سهلة. عبدالله بن عثمان رضي الله عنه فانه يفني ابا بكر. ومنهم ايضا - 00:51:20 الله ابن الزبير ابن العوام فانه يثنى ابا بكر و منهم مصنف هذا الكتاب عبد الله بن الزبير فانه يفني ابا بكر واضح؟ طيب لماذا كني ابو بكر الصديق لابي بكر - 00:51:40

ليش؟ ها احسنت وين هذا؟ اين هذا؟ من اين جئت به ها من شرح لي. ها يا ابا بكر اه احسنت ان ابا بكر كني ابا بكر لانه نكح امرأة تكى ام بكر - 00:52:20 طلقها زوجها ثم نكحها ابو بكر فصار يكى بكنية زوجه التي تزوجها وهذا وارد في صحيح البخاري وهذا وارد في صحيح البخاري. ولم اجد للخميني لقبا يختص به الا ان الصفدي جعل في الوافي بالوفيات اسم الحميدي - 00:52:50 بلغ فكانه شهر به وغلب عليه حتى صار لقبه. والاسم قد يخرج من مجرد العلنية الى كونه لقبا. اذا اختص به احد دون احد. فصار اذا اسم الحميدي يراد به عبدالله ابن الزبير. مع ان الحميدي نسبوا - 00:53:20 جماعة هم الحميدات من بني اسد من قريش فالواحد منهم يقال له حميدي. وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة والدي عبد الله ابن الزبير واسمها الزبير انه عيسى الحميدي ذكر انه والد حميدي الكبير. والد الحميدي - 00:53:50 فكانه لقب بالكبير تمييزا له عن غيره من يعرف من اهل العلم وشهرهم من اشهر من يعرف بن حميد اهل العلم يمثله من اشهرهم عبد الله بن عبد الله صاحب يا سادة لا اسمه محمد بن ابي ناصر الحميدي صاحب - 00:54:20

محمد ابن ابي نصر الحميي صاحب الجمع بين الصحيحين وهو من اصحاب ابن حزم العاقبين فيكون الحميي الكبير هو عبدالله بن الزبير الحميي. والحميي الصايغ هو محمد بن ابي بنصر الحميي. ومن انواع علوم الحديثة التي لم يذكرها المصنفون فيه -

00:54:30

معرفة الراوي والراوي الصغير من الرواية. وهذا يأتي تارة بقولهم فلان الكبير وفلان الصغير. وقولهم فلان هبط وفلان المصغر. وقولهم فلان الراوي وفلان المصغر من الاول قولهم هنا الحميي الكبير والحميي الصغير. ومن الثاني قولهم العمري -

00:55:00

الكبير والعمري المصغر فالكبير عبد الله ابن عمر والمصغر عبيد الله ابن عمر ومن الثالث قولهم السدي الكبير والسدوي الصغير. السدي الكبير اسمه اسماعيل ابن عبدالرحمن ابن ابي الاسد والسدي الصغير اسمه لا -

00:55:40

كعدد كبير اسمه محمد ابن مروان السدي الصغير وهو امر في رواية والمقصود ان هذا النوع من انواع علوم الحديث موجود في سراجم الرواية لكن لم يفرد نوعا من انواع علوم الحديث ولا اعلم احدا صنف فيه وهو من موارد العلم الحقيقة بالجمع. والمقصود -

00:56:10

الثالث مولده لم يذكر احد من المترجمين له سنة ولادته ومن عرف مشيخته ونشأته يجزم انه ولد في النصف الثاني من القرن الثاني انه ولد في النصف الثاني من القرن الثاني. فقد ذكر ملازمته سفيان ابن -

00:56:40

الى عشرين سنة فقد ذكر ملازمته سفيان ابن عبيدة عشرين سنة. وهذا مادة سنة ثمان وتسعين وهذا مات سنة ثمان وتسعين وستة. فلو قدر انه لازمه وقد قارب وبقي معه عشرين سنة فيدخل مولده بعد سنة خمسين وستة -

00:57:10

وهو اقدم من احمد بن حنبل صرح به الحاكم. وهو اقدم من احمد بن حنبل. صرح به الحاكم وولادة احمد سنة كم؟ سنة اربع وستين اولادك واحد سنة اربع وستين وستة. فيكون مولودا قبله. سنة خمسين وستة او -

00:57:40

ستين وستة. ومن طرائق تحقيق المهمات. في المواليد النظر في نشأة الرجل وشيخوه واصحابه العاقدين عنه. فقد يقع ابهام ولادة احد او وفاته ويستدل على ذلك بما يذكر في ترجمته من نشأته وشيخوه -

00:58:10

واصحابه العاقبين عنه. فقد نجد مثلا رجلا اخذ عن شيخ لا نعلم وفاته لكن نعلم بلاد هذا الصاحب الاخذ عنه. فنقطع حينئذ بان وفاة ذلك الشيخ كانت وقعت ميلادي تلميذه الاخر عنه. المقصود الرابع نشأته نشأ -

00:58:40

ويزيد في بطحاء مكة. ورضع العلم صغيرا. فابوه من اصحاب هشام ابن عروة المذكورين في ابن حبان فابوه من اصحاب هشام ابن عروة المذكورين في كتاب الثغاث لابن حبان. ولازم شيخوه -

00:59:10

واختص بابن عبيدة فلمازمه عشرين سنة واغتنم وفود العلماء للمناسك. واغتنم وفود العلماء فسمعت الحج من جماعة. منهم عبدالرازق الصناعي. فسمع في الحج من جماعة عبدالرازق الصناعي. وارتحل في العلم. فقصد المدينة -

00:59:40

وكان وفوده فيها على عبدالعزيز ابن ابي حازم وعبدالعزيز بن محمد الدووردي. ورحل ايضا الى مصر مصاحب الشافعي. فبقي معه خمسة سنين تقريبا خمس سنين تقريبا. مقبلا على العلم مشتغلا -

01:00:20

المقصد الخامس شيخوه رزق الحميي السعد في شيخوه. فتوطنه مكة جذب اليه شيخوه العلم من اطراف البلاد زيادة على شيخوه الحجاز. وهذا من منافع سكني الحجاز. فان الحجاز وافتدة المؤمنين. ويقدم العلماء على مكة والمدينة لاداء نسك الحج وزيارة -

01:01:00

في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيقع بمن كان نازلا في الحرمين من لقي الشيوخ ما لا يتيسر لغيره من اهل البلدان. واخذ عن جماعة كثريين منهم ابراهيم ابن سعد الذهري. وحماد بن ابي اسامة -

01:01:40

الковي وسفيان ابن عبيدة وعبدالعزيز ابن ابي حازم وعبدالعزيز ابن محمد الدووردي ومحمد ابن اليسا الشافعي. والفضل ابن رياض ومروان بن معاوية الفزارى والوليد بن مسلم الدمشقى. ويعلى ابن عبيد الطنافى -

01:02:10

وكان اعظم انتفاعه بسفيان ابن عبيدة هو الشافى وكان اعظم انتفاعه من سفيان بن عبيدة والشافى وهم اكثرا من لازمه من في يوم

المقصد السادس افراده تقدم ما حبى به عصر - 01:03:00

العلم. وظهور التصانيف العلمية مما يدل على جمعه امة وفي عدن من فضلاء العلماء. كان منهم طائفة هم شيوخ الحميي. ومنهم طائفة اخرى هم اخوانهم. فمهم احمد بن حنبل واسحاق ابن واهوبيه وسعيد ابن منصور - 01:03:30

ابو عبيد القاسم ابن سلام. والمقصد السابع اعمال كان الحبيبي مفتى اهل مكة. كان الحميي مفتى اهل مكة مشتغلا بالتعليم والتصميم. فعرفنا بما ذكر في اخباره ان مما يعد من اعماله - 01:04:10

والتعليم والتصنيف. ان مما يعد في اعماله الارتكاء والتعليم والتصنيف المقصد التام صفاتة وشمائله عرف الحميي رحمة الله بحمي صفاتة. وحسن شمائله. فكان الديانة صادق اللحد حتى قال يعقوب ابن سفيان - 01:04:50

ما لقيت انصح للاسلام واهل الاسلام ما لقيت انصح للاسلام واهل الاسلام منهم. رواه الخطيب في جامعهم. وله همة عالية اهل العلم تقيدا وارتحالا وقولا وفعلا وحالا. وكان قوي الحفظ. معدودا في الحفاظ. صريحا في الحق - 01:05:30

لا يحابي احدا. نزل عند ابن عبد الحكم بمصر سنة فلما وقع بين ابن عبد الحكم والبوطي نزاع في من يخلف الشافعية في حلقة قال الحميي سمعت هيا يقول ليس احد احق بمجلسى من يوسف يعني البوبيضة ليس احد احق - 01:06:10

من يوسف يعني البوبيطي. وليس احد من اصحاب اعلم منه فانتصاب الحميي لاداء هذه الشهادة كانت في مقابلة رجل اقام عنده سنة كاملة فلم يمنعه ما وصل اليه من الاحسان من ابداع الحق وعدم المحاباة فيه. وان - 01:06:50

استختلف على اصحابه بعده في العلم والفقه والدين. البوطية لابن عبد الحكم وكانت لابن عبد الحكم رئاسة وصدرة في مصر. وذكر عن الحميي حدة وغضبو في بعض اخباره وذكر عن الحميي حدة وغضبو في بعض اخباره. منها - 01:07:20

لا تحملوا عليه الحمية الدينية منها ما تحمل عليه الحمية الدينية. ومنها ما يحمل عليه طبع البشرية ومنها ما يحمل عليه طبع البشرية. وهو نزع يسير لا يفصح في ممدوح خصاله وخلاله. واحتطا من جعل الغضب اصلا فيه - 01:07:50

واخفى من جعل الغضب اصلا فيه. والمقصد التاسع اصحاب العاقدون عنه. روى عن به خلق كثير منهم محمد ابن اسماعيل البخاري. واحمد ابن النيسابوري وبشر بن موسى الاثري واخوه جواعة عبيد الله بن عبد الكري姆 الرازي. وابو زرعة عبيد الله بن عبد الكري姆 الرازي - 01:08:20

هو ابو حاتم محمد بن ادريس الرامي. ومحمد بن يحيى الزهبي و محمد بن يونس النسائي وعaron ابن عبد الله الحمال ويعقوب بن سفيان ويعقوب ابن شيبة و محمد واسماعيل التلميذ ولن يصح ان مسلما روى عنه في المقدمة - 01:09:00

ولن يصح ان مسلما روى عنه في المقدمة في مقدمة صحيحة. وانما روى له وانما روى له ما الفرق بين روى عنه وروى له والفرق بينهما ان قولهم روى عنه اي على وجه مباشرة التنقل. اي على وجه مباشرة التلقى فيكون - 01:09:50

صاحبها له واما قولهم روى له فلا يكون التلقى على وجه المباشرة بل يكونوا في رتبة شيخ شيخه او من فوقه. ومسلم كما تقدم رواه لا عنه فانه روى له في اربعة مواضع من مقدمته كلها يقول فيه - 01:10:30

سلمة بن شريف قال ادينا الحميي. فيكون الحميي شيخ شيخ مسلم فيقال في مثله روى له ولا يقال روى عنه. مقصد العاشر مصنفاته من مشهور خلافاته المطبوع منها. وهو كتاب المسند. الذي اخره اصول السنة - 01:11:00

جنة. الذي اخره اصول السنة. وله مصنفات اخرى غرفت له ولم تطبع. ولم يتحقق وجودها مقصودة. من تطبع ولم يتحقق فوجودها مخصوصة اي لا يعرفون. كونها موجودة الان في خزائن المكتبة - 01:11:30

الخطية منها التفسير والرد على النعمان منها التفسير والرد على النعمان ذكرهما ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل. ذكرهم ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل واحسب الثاني هو الذي ذكره الدارقطيني في المؤتلف والمختلف باسم الرد - 01:12:00

على اهل الرأي واحسب الثاني هو الذي ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف باسم الرد على اهل الرأي فالنعمان هو ابو حنيفة. واليه ينسب اهل الرأي. فالنعمان هو ابو حنيفة واليه - 01:12:30

ينسب اهل الرأي وهو الذي ذكره ابو زععة الرازي في كتاب الضعف والمتركون والكذابين من الرواة باسم كتاب الرب. وهو الذي ذكره

اوزوعة الرازي في كتاب الضعفاء والكذابين والمتوفين من الرواة باسم كتاب الرد. فسياق كلامه يدل على - 01:12:50

ارادته الرد على اهل الرد. فصار كتاب الحميري هذا مذكورا بثلاثة اسماء احدها كتاب الرد. هذا ذكره من؟ ابو زعتر وثانيها كتاب الرد على ابي حنيفة وهذا ذكره ابن ابي حاتم وثالثها كتاب الرد على اهل - 01:13:20

وهي اسماء ثلاثة لكتاب واحد على ما تقدم بيانه. ومنها فضائل مكة والنواذر ذكرهما ابن حجر في فتح البالي ذكرهما ابن حجر في فتح الباري. فضائل مكة معروفة فضائل مكة. يعني محاسنها ووجوهها - 01:13:50

فيها لكن النواذر ما المقصود بها؟ لو وقفنا الان على احد له كتاب النوادي ما المقصود بها؟ لا حول الفوائد التي يجدها في غير مظناتها حديث رواية عن مسار لماذا تتصف - 01:14:20

ويكون فيها فائدة نعم. عند الرجوع نفسه الواقع التي وقعت مرة واحدة. التي لا توجد الا احاديث احاديث تدورون حول الحمى واسم النواذر يراد به حكايات المستفرأة يراد به الحكايات المستضافة. وبه صنف جماعة من المحدثين - 01:15:00

ذكرهم ابن حجر في المعجم المفارس. ذكرهم ابن حجر في المعجم المفارس فهذا المعنى هو الذي صرح به. فان ابن حجر عقد فصلا في ذكر كتب الحكايات والنواذر. لكن هذا المعنى يبعد ارادته. اذا عرض - 01:15:40

من كتاب النواذر للحميسي. الذي نقل عنه من ابن حجر في مواضع منه فتح الباب وكذلك لامام احمد كتاب اسمه النواذر. ذكره ابنه عبد في موضعين من زيادات مسند ابيه. وفي سنن الدارقطني - 01:16:10

كتاب ترجم له بقوله كتاب النواذر. وفي السنن الدارفق ابني كتاب ترجمة له باسم كتاب النواذر. فيبعد ارادة هذا المعنى ولا سيما وقد وقفنا على كتاب النواذر من سنن الدارقطني كاملة. فاذا هو ليس مستمدما على حكايات مستطرفة فيظهر - 01:16:40

معنى اخر عندهم. وهي وهو الروايات. المستغيرة المروية على وجه الله الروايات المستغيرة المروية على وجه نادر. اسنادا او مثنى اسنادا او مثنى. والله اعلم. ومنها الرد على اهل الاهواء - 01:17:10

ذكره ابو اسامة المقدسي في كتاب الباعث على انك البدع والحوادث. ذكره ابو كانت المقدسي في كتاب البائع على انكار البدع والحوادث. ومنها الدوائل. ذكره خليفة في كشف الظلم. ذكره حالي الخليفة في كشف الظنون. واسماعيل البغدادي - 01:17:40

في هدية العارفين رحمك الله. واسماعيل البغدادي في هدية العارفين. والدلائل في اهل العلم عند الاغلاق يراد بها ايش؟ احسنت يراد بها دلائل النبوة ومن حميسي كلام متفرق في مسائل من علوم الحديث. وللحميدي - 01:18:10

سلام متفرق في مسائل من علوم الحديث. رواه الخطيب في مواضع من كتاب الكفاية بأسناد واحد رواه الخطيب في كتاب في مواضع كتاب الكفاية بأسناد واحد. عن ابي نعيم الاصفهاني - 01:18:40

عن ابي علي ابن الصواعق عم بشتي بموسى عنه. عن ابي نعيم الاصبهاني عن ابي علي ابن بواب عم يسجد بموسى عنه. طيب اذا كان كتاب واذا كان اسناد واحد. ماذا - 01:19:00

عبادة مما يدل على كونه كتابا الاسناد الواحد بأسانيد المتأخرین يدل على انهم ينقولون من كتاب. فالذی يظهر ان الحوثی له كتاب في علوم الحديث. يعد من بوادر الكتب المصنفة فيه. لكن لم يصرح احد بهذا - 01:19:20

والله اعلم. والمقصد الحادی عشر عقیدته يعد الحميدي من رؤوس علماء اهل السنة يعلق الحميدي من رؤوس علماء اهل السنة الناصرين اعتقاد السلف اعتقد الناصرين اعتقاد السلف المنابرین اهل البدع - 01:19:50

وختامه اصول السنة بینة واضحة في تقرير ذلك. وهو احد الائمة الذين ذكر عنهم حرب من سلمان اعتقاد السلف مع احمد ابن حنبل واسحاق ابن وسعيده ابن منصور في كتاب مفرد - 01:20:20

يسعى كتاب السنة لحرب كرمانة. ونقل عنه اعتقاد السلف جماعة اخرون منهم البخاري. وابن ابي حاتم والالكاری وابن تیمیة والذهبی وابن طیب کان صلبا في السنة. منابدا اهلا البدع والضلالات - 01:20:50

ومن المنشور عنه قوله والله لان اغزو هؤلاء الذين يردون حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم احب الي من ان اغزو عدتهم من الاتراك احب من الاسرى. رواه الهروي في ذم الكلام. وقوله - 01:21:30

لا تستوحش ان تقول كما القرآن والحديث. لا تستوحش ان تقول بما في القرآن والحديث. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام. قوله القرآن من بنزع الخاطر بنزع الخاطر اي حذف حرف الجر فتقديره كما في القرآن والحديث - 01:22:00

لما بلغه ادية صالح ابن محمد الترمذى القاضى اهل الحديث. وما يصنعه من العقوبة لمن قال الایمان قول وعمل كان الحميدي يقنت عليه بمكة وكان صالح الترمذى هذا قاضيا في جهة خراسان. وكان من - 01:22:30

يقول ان الایمان لا يزيد ولا ينقص. ويأخذ بالعقوبة اهل الحديث. الذين هم على اعتقادى السلفى اهل السنة من ان الایمان قول وعمل يزيد وينقص ويسيء عقوبتهם الحبس وغيره. فكان الحميدي لشناعة ما يراه من فعله يقنت عليه بمكة - 01:23:00

ذكره ابن حبان في كتاب الشفقات ذاكرا الحميدي وكان صاحب سنة وفضل ودين. وكان صاحب سنة وفضل ودين. وقال الحاكم ابو عبدالله الحميدي مفتى اهل مكة ومحدثه. مفتى اهل مكة ومحدثهم - 01:23:30

وهو لاهل الحجاز كاحمد بن حنبل لاهل العراق. وهو لاهل الحجاز كاحمد ابن حنبل لاهل العراق يعني في القيام بنصرة السنة واعتقاد السلف. وذكره اي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة في جملة من رسم بالامامة. وذكرهم - 01:24:00

في اصول اعتقاد اهل السنة في مدين رسم بالامامة في السنة اي من وصف بها. والامام هو الذي يهتم به ويقتدى. فيكون امة جاماها في الخير. ويقتدى به الناس فيه فعد الحميدي من جملة الائمة عند اهل السنة كما ذكرهم - 01:24:30

ان لك اي في كتابه. وقال ابن رجب في فتح الباري وحمد بن سلمة والحميدي من اشد الناس تشديدا في السنة. وحمد بن سلمة والحميدي من اشد الناس تشديدا في السنة - 01:25:00

وردا على من خالفها من الجهمية والمعتزلة ونحوها. وردا على من خالفها من الجهمية والمعتزلة ونحوهم انتهى كلامه. والتشدد يطلق تارة ويراد به القوة والسنن والتشدد يطلق تارة ويراد به القوة في اخر السنة والثبات عليها - 01:25:20

وهو محمود وبه وصف اكابر من الرعيل الاول. وكانوا فيه على سنن الاسلام وسير الاعلام. وكانوا فيه على سنن الاسلام وسير الاعلام لا مجرد هو النفس وارادة الرئاسة وجمع الخلق لا على اراده هو النفس - 01:25:50

ولا مجرد هو النفس وارادة الرئاسة وجمع الخلق. وربما اطلق مرادا به الفاظه والغلظة. وربما اطلق مرادا به الفاظه والغلظة. وهذا مذموم انا مذموم فمن نسب الى التشدد وهو في ديانته على ما عليه رؤوس العلماء وعملت الشريعة - 01:26:20

لن يضره. ومن نسب اليه وثبت عنه التعدي وظلم الناس والحقيقة فيها لا برهان فليبادر بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى. قبل ان يقدم عليه فيؤخذ من فيعطي هذا من حسناته ويعطي هذا من حسناته حتى اذا فنيت حسناته قبل ان - 01:26:50

ان يقضى ما عليه اخذ من سيناتهم فالقي عليه ثم طرح في النار عيادة بالله من حاله والمقصد الثاني عشر مذهبه كان الحميدي فقيها جليل القلب في الفقه ونقل عنه البخاري في مواضع صحيحه كلاما في الفقه - 01:27:20

ونقل عنه البخاري في صحيحه كلاما في الفقه. وقد اقترب اسم الحميدي في الفقه في الشافعى. وقد اقترب اسم الحميدي في الفقه بالشافعى فقد لازمه ورحل معه الى مصر. قال صدق بن العجمي في كشف الحديث والحميدي - 01:27:50

عبد الله بن الزبير تلميذ الامام الشافعى. وهو من رواة القول الجديد انتهى كلامه. ورواة القول الجديد هم اصحاب الشافعى العقيدون عنه بمصر. هم اصحاب الشافعى العاقلون عنه فقوله الجديد كان فيها. واما قوله القديم فكان اي - 01:28:20

في العراق فكان في العراق. قال الذهبي والحميدي معدود في الفقهاء الذين تفهوموا الشافعى وذكره ابو اسحاق الاسرائىلى والسبكي وابن كثير وجماعة في صدقات فقهاء الشافعية. وقدماء اصحاب المذاهب المتبقعة. لم يكن - 01:28:50

بعضهم الا التفهوم بهم. لا التعلق لقولهم وتقليلهم. مع ان كان الاجتهاد ومن هؤلاء الحميدي فإنه انتفع بالشافعى في الفقه واخذ عنه ولم والمتعلق بهم. ولهذا اعد ابن تيمية في منهاج السنة التبوية في اهل العلم - 01:29:20

الذين يبحثون الليل والنهار عن العلم. وليس لهم غرض مع احد اي لا يقصدون الانتصار لمتبوع يتبعونه. وإنما مقصودهم اتباع ما لهم من الحق. المقصد الثالث عشر محتنته مع ان الحميدي ادرك عصر امتحان - 01:29:50

عن العلماء بفتنته القول بخلق القرآن في اخر عمره. فلم تجد له فيها خبرا. وكان ابتداء فتنته القول في خلق القرآن سنة انتي عشرة ومتين. سنة انتي عشرة ومائتين. ولم يعظم امرها - [01:30:20](#)

ويقع الابتلاء بها الا في سنة ثمانى عشرة ومائتين. اي قبل وفاة بسنة واحدة. وکأن ذلك كان عظمه في العراق وبلاد الخرسان قبل ان يفشووا ويصل الى الحجاز ولم يتکدر الحمیدي بشيء من المحن الا ما وقع بينه وبين ابن عبد الحكم من النفرة والخلاف - [01:30:50](#) ولم يتکدر الحمیدي بشيء من المحن الا ما وقع بينه وبين ابن عبد الحكم من الخلاف. وكان بيت ابن عبد الحكم من بيوت الرئاسة والصادرة في العلم هو الدنيا بمصر. فوقع ما وقع بينهم - [01:31:30](#)

وبين الحمیدي لاجل خلافة الشافعی في الجلوس بعده. فشهد الحمیدي للبويحي بخلافة في حلقة شیخه الشافعی ثم اراد الجلوس في المسجد لتفقیه الناس فمنعه ابن عبد الحكم وكان له كما تقدم صداره. ووقع ما وقع - [01:31:50](#) بينما من النفرة. وذكر فيما جرى بينهما اشياء لا تصح. واصل ما بينهما من الخصومة صحيح وهذا من الاحوال التي طبع عليها الناس فيما يتنازعون بينهم من احوال الدنيا. المقصد الرابع عشر وفاة. توفي الحمیري - [01:32:20](#)

في قول اکثر المترجمین له سنة تسع عشرة ومائتين. في مکة وقيل في السنة التي بعدها. والاول اصح. وعین ابن سعد والبخاری وابن عبد البر شهر وفاته وعین ابن سعد والبخاری وابن عبد البر شهر وفاته - [01:32:50](#) وانه مات في شهر ربيع الاول وانه مات في شهر ربيع الاول. وذكر بعض المتأخرین الاجماع على انه توفي سنة تسع عشرة ومائتين. وذكر بعض المتأخرین انه مات سنة تسع عشرة ومائتين وهو غلط فان المذکور في ترجمته - [01:33:20](#) حدوث خلاف فمنهم من ذکر انه مات فيها ومنهم من ذکر انه مات في السنة التي بعده والارجح انه مات في سنة تسع عشرة ومائتين.

المقصد الخامس عشر مراتیه الترجمة الحمیدي من کلام منتشر او منصوب يعد في مراتیه. مع الجذب - [01:33:50](#) بنوعة الحجازیین وحزنهم عليه فانه كان مفتی اهل مکة وله رئاسة وجلالة فيهم. فمثل هذا تذوب القلوب کمدا على وفاته. لكن لم يذكر عند احد من المترجمین ده شيء مما قيل في نسائه نثرا او نغبا. والمقصد السادس عشر - [01:34:20](#)

منزلته وثناء اهل العلم عليه. اطبق الناس على تعظیم الحمیدي وتوثیقه. حتى قال احمد بن حنبل الحمیدي عندنا امام الحمیدي عندنا امام. وقال الحمیدي امام في الحديث. الحمیدي امام في الحديث. وقال اسحاق ابن وهب - [01:34:50](#) الائمة في زماننا الشافعی والخمینی وابو عبیدة. الائمة في زماننا والحمیری وابو عبید يعني القاسم ابن سلام رحمهم الله. وقال ابو حاتم الرادی ثقة الایمان. ثقة امام. وعده رئيس اصحاب ابن عوین - [01:35:20](#)

رئيس اصحاب ابن عوینة. ورئيس الاصحاب هو مقدمهم المعظم فيه. ورئيس الاصحاب هو مقدمهم المعظم فيهم وهو لقب اطلق على جماعة. وهو لقب اطلق على جماعة وجعله الذهبی اجل اصحاب سفیان ابن عمیر وجعله الذهبی اجل اصحاب - [01:35:50](#) سفیان بن عیینة وتعقبه السبکی في صدقات الشافعیة بما لا يدفع هذه الجلالة. فقال قال قلت ان كان ما قاله ابو حاتم والشافعی وابن حبان هو للذهب على قوله ان الحمیری اجل اصحاب سفیان ابن عیینة فليس - [01:36:20](#)

ذلك بكاف فيما قال انتهى کلامه ولم يبين السبکیون وجه عدم کفایتهم. ولا ذکر من ينمازع الحمیری في هذه الجلالة من اصحاب سفیان ابن عیینة. نعم لو ذکر احمد بن حنبل وانه یزاحم الحمیدیة لصار له حظ من النظر. لكن الذهبیة - [01:36:50](#) قد جعل مولد الجلالة باعتبار الروایة عن ابن عوینة لكن الذهبی جعل مولد الا هو الروایة عن سفیان ابن عیینة ولا ریب ان الحمیدی اجل حیند. فانه لازم زیاد ابن عیینة کم؟ عشرين سنة بخلاف غيره من اصحاب سفیان کا احمد بن حنبل - [01:37:20](#)

احیاء ابن معین وابراهیم ابن بشار رحمهم الله. والذهبی مسیبوق في هذا. فقد روی ابن وابی حاتم في الجرح والتعديل عن محمد ابن عبدالرحیم الھرووی قال قدمت مکة سنة ثمان وتسعین - [01:37:50](#)

يعنی ومتی وکان سفیان قد مات. فسألت عن اجل اصحاب سفیان ابن عیینة فدلونی على الحمیدی. فكتبت عنه حديث ابن عیینة. وبالروایة عن حمیدی ابتدأ البخاری صیحیه الذي هو اجل الكتب المصنفة في الحديث. فقال - [01:38:10](#) حدثنا الحمیدی عبدالله بن الزبیر. وساق حديث عمر. انما الاعمال بالنيات قال ابن حجر في فتح الباری فکأن البخاری امتنل قول

النبي صلى الله عليه وسلم قدموا قريش. فكان البخاري امثل قول النبي صلى الله عليه وسلم قدموا قريش - 01:38:40
فافتتحه بالرواية عن الحميدي لكونه افقه قرشي اخذ عنه وله مناسبة اخرى لانه مكي كشيخه ان يذكر في اول ترجمة بده الوحي
بان ابتداء الوحي كان بمكة. انتهى كلام ابن حجر - 01:39:10

البخاري به بامرین. فبدء البخاري به لامرین قرشیته ومکیته ووصیته ومکیته. المعلمین بجلالته وعلو رتبته. وزاد ابن حجر نفسه في
تولی التأییس انه بدأ به بانه اجل من اخذ عنه - 01:39:40

انه بدأ به لانه اجل من اخذ عنه الفقه. وجعلها جهة منفكة عن كونه ايام وجعله جهة منفكة عن كونه مکیا. فصار مجموع کلام ابن
حجر كتابین دالا على ان البخاری افتتح کتابه بالحديث عن الحميدي بامر - 01:40:10

ثلاثة هي قرشیته ومکیته وجلالته. يقاسیته وجلالته بكونه افقه من اخذ عنه وجعلها جهة منفكة عن كونه مکیا. فصار مجموع کلام ابن
امران ايضا احدهما کون اسمه الله وهو احب الاسماء الى الله وهو احب الاسماء الى الله. ففي صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما - 01:40:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن. والآخر ما اشتمل عليه اسم الحميدي من حروف
الحاء والميم والدال. ما اشتمل عليه اسم الحميدي - 01:41:20

من حروف الحال والميم والدال. الدالة على الحمد الدالة على الحمد عوض ترك البخاري استفتاح کتابه بالحمد عوضا ترك البخاري
استفتاح کتابه بالحمد. فكان باسم الحميدي اشارة الى فكان باسم الحميدي - 01:41:40

الى الحمد. ذكره شيخنا عبد الخالق بن عبدالجبار السلفي رحمة الله. وهو من مريح العلم لا من متين. وهو من مريح العلم لامته. لكنه
يقع تابعا. فصار بدء بخاري کتابه بالحديث عن الحميدي بكم امر؟ خمسة امور. من يعيدها - 01:42:10

لا لا هذا ما هو الشيخ هذا من کلامه. الرابع ان اسمه عبد الله الذي هو احب الاسماء الى الله. الخامس هو الذي ذكره شيخ عبد الخالق
انه ایش؟ فيه معنى الحمد فيه معنى الحمد وهو الاشارة باسم الحميدي الى - 01:42:40

الحمد لله سبحانه وتعالى. ولم ار شيئا يغض من مقام الخميسي سوى کلام يحيى ابن علم فان عباسا الدوري روى عنه انه قال كان
يحيى الى سفيان ويكتب كان يحيى الى - 01:43:20

سفيان ولا يكتب. قال الدوري قلت ليحيى فما كان يصنع. قال كان اذا قام اخذها ثم فسرها الدوري فقال يعني يحيى انه كان يتسهل
بالسماء. يعني يحيى انه كان سهلوا في السماء وصورة ما ذكره ابن معين ان الحميدي كان يجلس في مجلس سفيان ابن عبيدة ولا
يكتب عنه ما - 01:43:40

من الحديث. فإذا قام من مجلسه كتب ما سمعه عنه. هذا مقصود سفيان بن عبيدة ومثل هذا لا يرجح في الحمير لأن من قوي حفظه
وامكنته ضبط بعد الانفصال عن مجلس السمع كان ذلك مقبولا منه ما لم يظهر له. فالناس - 01:44:10

متفاوتون في مقاديرهم من الحفظ ومنهم من اذا عقب لعلى احد يتكلم ووعى عنه ما يقول سمعا امكنته ان يكتبه كما سمعه. فكان
الحميدية كان على هذه الحال. ويمكن ان - 01:44:40

الحميدی كتب حديث سفيان اولا. واستوعبه ولم يفته منه شيء. ثم صار يجلس في مجلسه وهو حافظ حديثه. ويقع من اعادة
سفيان بن عبيدة حديثه ما يكون موافقا لما حفظه الحميدي. فإذا وجد شيئا زائفا الحقه بالمكتوب عنه. وقد ذكر - 01:45:00
الشافعی ان الحميدي كان يحفظ عن سفيان عشرة الاف حديث. فقد ذكر الشافعی ان وهدية كان يحفظ عن سفيان عشرة الاف
حديث. وجاء عن الخميسي ما يبين انه كان يكتب حديث - 01:45:30

وجاء عن الحويي ما يبين انه كان يكتب حديث سفيان. فإنه ذكر حديثين ثم قال وهذا الحديثان سمعتهما من سفيان ووجده في
كتاب سمع الاول الذي کنا نسميه الراسدية. کنا نقوم فيميلى علينا المستملى اذا - 01:45:50

قام سفيان انتهى کلامه وكأن اسم الراسدية منسوب الى ایش ایش؟ منسوب الى الرشد باستقامة سمعا منسوب الى باستقامة
سماعه وورطه متقدنا. ويشهد لهذا كونه مسموعا قديما. فهو في حال قوة - 01:46:20

المسمع واعتناء الراوي السامع. وقال ايضاً كان سفيان يحدتنا بحديث الخضر فنكتب ويذهب عنا بعده. ثم يحدتنا فنكتب منه ما سقط علينا. فلما تمت فيه فحدثنا به ونحن ننظر في الكتاب. رواه يعقوب ابن سفيان في كتاب المعربي. فهذا تصريح من - 01:46:50 انه كان كتب حديث سفيان ابن عبيبة وحفظه ثم وافق سماع يحيى ابن معين عليه انه جاء الى مجلس سفيان ليسمع منه وقد حفظ الحميدي حديث سفيان فكان يجلس ويسمع ولا يكتب. لانه حافظ حديث سفيان. فان زاد شيئاً كتبه - 01:47:20 الحميدي اذا قام هذا وجه الامر ومثل هذا لا في الحميدي من عرف اتقان الحميدي حديث سفيان وثناء الائمة عليه لم يلتفت لها ذكره ابن معين. وكان ابن معين لم - 01:47:50

يبحث علما بحال الحميدي فقال ما قال. ويقوى هذا ما في سؤالات ابن الجنيد. لانه وقال له اتوا ليحيى الحميدي صاحب ابن عبيبة ثقة هو قال لا ادري ليس لي به علم. ومن عرفة احمد والبخاري واسحاق - 01:48:10 ابو حاتم الرازى ووصفوه بالامامة لم يقبح فيه جهل ابن معين به. ورام احد رؤوس الضلاله من المتأخرین وهو الكوثري الطعن في الحميدي. فارجف في كتابه الخطيب بكلام قبيح يغض من الحميدي ويخفض من مقامه. فكر عليه - 01:48:40 خارج السنة العلامة المعلم بما دك بنيانه وقطع بنانه وبين ان ما وقع في كلام الكوثري تحامل لا غاية له. وبين هذا بياناً حسناً في طبعة التنكيد لما عد المسالك المشينة للخوثر في الطعن في الائمة والثقات فذكر من - 01:49:10 انه يعمد الى ما يعلم انه لا يعد جرحاً للبتة فيعتقد به وبهون الذي ذكره في ترجمة الحميدي فانه ذكر كلام يحيى بن معين وهو له من ان ابن يرى ان الحميدي لا يؤخذ عنه لانه كان يتสาهله في السمع. وذكر من مسالكه ايضاً انه - 01:49:40 اجتهد بعض الحفاظ بما لا يعد تهمة اصلاً بما لا يعد تهمة اصلاً ذكر من ذلك كلامه في الحميدي. ووافق الكوثرية في الازراء على الحميدي حبيب الرحمن الاعظم في نشرته لمسند الحميدي الا انه اختصر - 01:50:10

على ذكر ان الحميدي كان غليظاً. شديداً على فقهاء اهل العراق متحالماً وكلام المعلم كاف في الرد على هذه الدعوة فانما وصف به ان الحميدي من الغلضة وهو كما تقدم كان في نصرة السنة الذي كان فيه على سنن الاسلام وسير الاعلام - 01:50:40 المقصد السابع عشر مصادر ترجمته ترجم للحميدي المصنفون في الجرح والتعذيب والتاريخ والسير. منهم من ترجمته ومنهم من بسطها. فممن ترجم له ابن سعد في الطبقات وابن معين في التاريخ - 01:51:10 والبخاري في التاريخ في التاریخ الكبير والاوسط وابن ابی حاتم في الجرح وابن عبدالبر في الانتقاء والشیرازی في الفقهاء ومن طاهر في الجمع بين الصحيحین والسمعان في الانساب وابن قاضی شهبة في طبقات - 01:51:40 شافعیة والمزیج في تهذیب الکمال. والذهبی في تجذیب التهذیب. والعبیر والکافر وتذکرة الحفاظ وسیر اعلام النبلاء وتاریخ الاسلام. والسوفی في طبقات الشافعیة والاسنادی في طبقات الشافعیة ايضاً. وابن کثیر في البدایة - 01:52:20 والنهایة والفالسی في العقد الثمین. وابن حجر في تهذیب التهذیل. ومن ثغر بردي في النجوم الزاهرة. وابن ثغر بردي في نجوم والسيوطی في حسن المحاضرة. وطبقات الحصار في حسن المحاضرة وطبقات - 01:53:10 الحفاظ وابن العماد في شجرات الذهب. وابن العماد في شجرات الذهب رجعوا في الترجمة الشیخ احمد الصویان في كتابه الامام عبد الله بن الزبیر وكتابه المسند. الامام عبد الله بن الزبیر وكتابه المسند. وهي ترجمة حسنة - 01:53:40 آآ انتفع بها فيما ذكر لكم مع انه فاته زيادات نافعة مما وهذا اخر ما يلقى في هذا المجلس من الشرح مما يتعلق بهذا الكتاب ونستكمم بقيته غداً باذن الله. من الاسئلة التي يجابت عنها ويقتصر على - 01:54:10

اسئلة ثلاثة لاجل الوقت وقد استوفها صاحب هذه الورقة ما شاء الله كتب ثلاثة اسئلة بل جاد رابعاً او هو فقط من من السؤال الثالث. يقول يقول ما الفرق بين - 01:54:40

الثواب والاجر او ما العلاقة بينهما؟ ولم لم يقل وبتفاصيلها يتعلق الثواب والاجر؟ هذا في الكتاب وبتفاصيله يتعلق الثواب والاجر في هدوء السلام في اصول الاسلام. وقد احسن اذ قال ولم ولم يقل وبتفاصيلها يتعلق الثواب والعقاب. وقال لماذا لا - 01:55:00 لم يقل بتفاصيلها يتعلق الثواب والعقاب. فلم يقل ولم لم تقل؟ لأن مباشرة المعلم بالخطاب مما لا ينبغي وانما يعرض له ابتغاء اقباله

على المتعلم واحسان الظن ولأن لا يقع في نفسه ان المتعلم يجعل نفسه كفاء المعلمين. فينazuه قوله - 01:55:30
فان المتعلم جاء لينتفع بمعلمه. فإذا اراد ان ينفعه عرظ له بما ينبهه الى خطأ في كلامه اذا وقع. والجواب ان اسم الثواب يراد به ما يرجع على العبد من - 01:56:00

الحسين او اساء ولهذا يقال الثواب الحسن والثواب السيل. ويختص الثواب الحسن باسمه الاجل ويختص الثواب السيء باسمي العقاب. ويختص الثواب الحسن باسم الاجل ويختص الثواب السيء باسم العقاب. فإذا قيل وبتفاصيلها يتعلق الثواب والاجر - 01:56:20

فالاجر من عطف الخاص على العام. فالثواب يجمع ما يعود على المرء من حسن او اساءة اما الاجر فانه مخصوص بالثواب الحسن. وذكر مع الثواب لأن من امتهن ما يتعلق بهذه الاصول الثلاثة فان الذي يرجع عليه من الثواب هو الاجر لا العقاب. سؤال - 01:56:50
يقول هل هناك فرق عند قولنا توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الالوهية وبين تقديم الالوهية على والصفات ومن اولى بالترتيب عند ذكرها وكتابتها. هاتان السابلتان من ذكر انواع التوحيد والثلاثة هما على حد سواء فان شئت قدمت الربوبية ثم الاسماء والصفات ثم الالوهية - 01:57:20

وهي وان شئت قدمت الالوهية ثم اتبعتها توحيد الربوبية فتوحيد الاسماء والصفات واكثر اهل العلم يرتبونها بتقديم الربوبية ثم ذكر الاسماء والصفات ثم ذكر توحيد الالوهية. وذلك لامرین. احدهما ان الغاية من التوحيد هي توحيد الالوهية. ان الغاية من التوحيد هي توحيد - 01:57:50

ومعرفة توحيد الربوبية والاسماء والصفات سلمان يوصلان الى الالوهية. ومعرفة توحيد الربوبية والاسماء والصفات هما سلمان موصلان الى توحيد الالوهية. فهما في الوسيلة للمقصد فهما بمنزلة الوسيلة للمقصد. والآخر ان اثبات الربوبية - 01:58:30
اسماء وصفات في الناس يقع فطرة ان اثبات الربوبية والاسماء والصفات في الناس يقع او فطرة فهم مقصرون على اجلال الله وتعظيمه بما يثبت له الربوبية والاسماء والصفات فيقدم ما يقع في فطرهم. لانهم اذا سلموا به سلموا بما جاءت به الانبياء. وهو توحيد - 01:59:00

الالوهية سلموا بما جاءت به الانبياء وهو توحيد الالوهية. يقول قل يقول ان يكون في تلك العبادة هكذا كتبهم ثم قال هل هناك فرق لو قيل ان يكون عمل تلك العبادة - 01:59:30

في المرتبة الثالثة وهي الاحسان ذكرنا ان له ركتان احدهما عبادة الله والآخر ايض ايقاع نعم ذكرنا ايقاع ولا فعل؟ فعله ان يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. فيقول ايها الوالد في كتاب الشرع؟ كلامها في خطاب الشرع. قال الله تعالى وافعلوا - 02:00:00

الخير وقال تعالى اعملوا اال داود شكرنا فكلاهما والدان في كتاب الله فان شئت عبرت ولهاذا عبرت بها. وان شئت ان تعرف الفرق بينهما. فانا ادلک على فائدة بالمناقيش. لا تجدها لغيري - 02:00:30

وهو ما ذكره ابن رجب في كتاب فتح الباري في الفرق بين الفعل والعمل. ما ذكره ابن رجب فيفتح الباب في الفرع بين الفعل والعمل. عند قول البخاري الايمان قول وفعل الايمان قول وفعل. فذكر الفرق بين القول والفعل. فقولنا ان يكون فعل - 02:00:50
العبادة هو بمنزلة قوله ان يكون عمله تلك العبادة. ثم السؤال الرابع ويدرك تتميما يقول وجماعه شرائع الاسلام لم تذكر الشهادتين. لان المراد في ذلك المقام بيان الاركان العملية لان المراد في ذلك المقام بيان الاركان العملية والاركان العملية من مباني الاسلام - 02:01:20

هي من اقام الصلاة فما بعده. فاقام الصلاة والفوز الزكاة وصوم رمضان. والحج هي الاركان العملية فذكر في المقام الذي ذكر فيه قولنا وشرائع الاسلام الازمة له من كتاب الهدى الاسلام وهذا اخر - 02:01:50

المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله واصحابه اجمعين - 02:02:10